

## كتاب الطهارة من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 17

محمد بن صالح العثيمين

فلا يجب ان اقول من يقول ان الامر بعد الحظر وبين الامر؟ نعم. لا هذا وجوه هذا واجب. اذا اقبلت الحيبة فدع الصلاة وجوبا فاصل عنك الدم وجوبا. نعم. ايه - 00:00:19

الامر هنا اعاد الامر الى اصل فعاد الامر الى عصره. ولهذا في قول من الاقوال ان الامر بعد الحظر ليس للباحة. ولكنه رفع للحوظة الامر بعد النهي راح اولي الحظر - 00:00:56

واذا كرهوا الحظ فمعناه ان يعود الحكم الى ما كان قبل النهي على حسب الاصل انه واجب. اي نعم نعم. يقول الامر بعد الحظر رفع للحظة ويعود الحكم الى ما سبق. واضح؟ واضح. نعم. شيخ الضعيف - 00:01:15

عن ابي هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن اثر الحيض عن الحيض بعد ان هل يؤثر ولا لا قال نعم يكفيك الماء ولا يكون صحيح - 00:01:45

الحيض اثر الجمع اثر بكل القاعدة عند اهل العلم انه لا يضر بقاء اللون او الريح نعم كمال شيخ بارك الله فيك الرجل الذي يموت في بلد وهي في بلاد اسلامية وقد صلي عليه يجوز ان يصلى عليه - 00:02:05

مكان اخر. مم. بان يبلغ الرجل مثلا اته توقي. وصلي عليه في بلاده. هل يوجد له يشرع ان يصلى عليه هذه تزيد الصلاة على الغائب. هل الغائب فيها خلاف والذي يظهر انه لا يصلى على الغائب الا اذا لم يصلى عليه - 00:02:29

كان يغرق في البحر ولا يصلى عليه او يموت في بلد لا نdry هل صلوا عليه ام لا لكونها بلاد كفر فهذا يصلى عليه ودليلها حديث النجاشي. واما اذا صلي عليه فانه لا يصلى عليه مطلقا - 00:02:53

لانه مات ائمة كبار في عهد الصحابة رضي الله عنهم ولم يصلوا عليه وفي عهد النبي عليه الصلاة والسلام والقول الثالث انه نعم القول الثالث انه يصلى عليه ان كان ذا غنائم في الاسلام - 00:03:18

كعال وتجز متصدق وما اشبه ذلك. واما عامة الناس فلا يصلى عليه فيه ايضا قول رابع يقول يصلى على كلها كل ميت غائب صل عليه ثم بنوا على هذا القول انه ينبغي للانسان اذا اراد النوم ان يصلى صلاة الغائب على كل من - 00:03:50

مات من المسلمين في هذا اليوم نعم وهذا لا شك انه بدعة والراجح عندي ما ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه لا يصلى على الغائب الا من لم يصلى عليه فقط. نعم - 00:04:23

لا ما اصور ما نفع الاسلام باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم كتاب التبم - 00:04:41

قول الله تعالى فلم تجدوا ما ان فتيمموا سعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. حدثنا عبدالله يوسف قال قال البخاري رحمه الله باب التيم في اللغة القصر ومنه او الشاعر تيمتها من اذرات واهلها بيشرب ادنى دارها نظر عالي - 00:05:20

تيمتها يعني قصتها فهو في لغة القصر ولكن في الشرع قصد الصعيد الطيب للتيم قصد الصيد الطيب مسح بالوجه واليدين منه هذا في الشرع وهو جائز بالكتاب والسننة واجماع الامة - 00:05:50

لكن كان هناك خلاف في جواز التيم من الجنابة ومن خالف في ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا انه انعقد الاجماع بعد ذلك على جوازه في الجنابة وفي الحدث الاصغر - 00:06:22

ثم صدر المؤلف البخاري رحمه الله كتابه في الاية الكريمة ويتبع البخاري ومسلم يتبيّن لنا ان البخاري رحمه الله يريد ان يكون كتابه

مسائل ودلائل مسائل ودلائل ولها يأتي بالآيات وبالثار - 00:06:42

ثم بالاحاديث المسندة المرفوعة واما مسلم فعناته بالاحاديث فقط جاء من الاحاديث ولها لم يقول صحيحه وانما بوبه من جاء  
بعده ولكل واحدة منها من هاتين الطريقتين لكل واحدة مزيتها وو - 00:07:10

فضلها على الاخرى. قال الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه هذه جزء من اية الوضوء  
والغسل قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المrafق وامسحوا برؤوسكم وارجوكم  
الى الكعبين - 00:07:36

وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستن النساء فلم تجدوا ما ان فتيمموا  
فاشترط الله عز وجل للتييم عدم وجود الماء. قال فلم تجدوا ماءه - 00:08:05

واما المرض فانه لا يشترط له عدم وجود الماء بل يجوز حتى مع وجود الماء اي يجوز التييم للمرض او لخوف المرض حتى مع  
وجود الماء. ويدل على ذلك حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:08:27

حين كان في سرية فاجنب فخاف من البرد فتيمم فلما رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وذكروا له ذلك قال اصليت  
باصحابك وانت جنب قال يا رسول الله ذكرت قول الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم - 00:08:48

فتيممت فضحك النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم واقره مع ان الماء موجود فصار الان سبب التييم اما عدم الماء واما  
التضرر باستعماله واما التأدي باستعماله فلا يبيحك يومه - 00:09:10

التأدي بمعنى الانسان يعني يتأنى من شدة برده او من شدة حر حرده لا يضيع التييم بل يستعمله رويدا رويدا حتى يكمل طهارته  
وقوله تيمموا صعيدا طيبا الصعيد الطيب كل ما تصاعد على الارض من الارض - 00:09:30

فيشمل الجبال والرمال والاوادية وغير ذلك كل الارض يجوز التييم منها قال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت للارض مسجدا  
وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل وقوله طيبا الطيب ضد الخبيث - 00:09:57

والخبيث في كل موضع بحسبه فالمراد بالخبيث هنا النجس فلا يجوز ان يتيم الانسان بتراب النجس وليس المراد بالطيب هنا  
النظيف الذي ليس فيه غبار وليس فيه عيدان وما اشبه ذلك لا المراد بالطيب الطاهر - 00:10:26

وقوله امسحوا بوجوهكم وايديكم منه اي من هذا الصعيد والوجه هنا يشمل ما بين الاذن الى الاذن وما بين منحنى الجبهة الى اسفل  
اللحية لكنه لا يجب ايصال التراب الى ما تحت الشعر - 00:10:52

ولو كان خفيفا لانه طهارة التييم مبنية على وايديكم المراد بنا هنا المراد باليد هنا الكف لان اليدين عند الاطلاق لا تتناول اكثر منه ودليل  
ذلك استعمالها في القرآن لما قال الله تعالى والسارق والسابق فاقطعوا ايديهما - 00:11:11

صار المراد بذلك ايش ؟ الكف ولما قال اغسلوا ايديكم الى المrafق فقيدت صاغ المراد الى المرض وفي وفي التييم لم تقييد لكونها الى  
المrafق فدل ذلك على ان اليدين في التييم هي الكف فقط - 00:11:41

وقوله منه قيل انها لبيان الابتداء وقيل انها للتبعيض فعلى قول من يقول انها للتبعيض قال لابد ان يكون لها الصعيد غبار حتى يعلق  
باليد وينفصل منها في الوجه والكفين - 00:12:05

ومن قال انها لبيان الابتداء قال انه لا يلزم ان يكون الصعيد له تراب وهذا الاخير هو الصحيح لقول النبي لعموم قوله صلى الله  
عليه وعلى الله وسلم ايما رجل من امتي ادرك الصلاة فعنه مسجده وظهور - 00:12:32

ولان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لما بين لعمار كيفية التييم ظرب الارض ونفخ كفيه من اجل ان يتتساقط التراب وهذا يدل  
على انه لا يلزم ان يكون هناك تراب يعلق بالوجه او بالكفين - 00:12:56

نعم طيب بقي علينا ان نقول هذا هذه التييم من خصائص هذه الامة الجواب نعم لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال  
اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلني وذكر التييم. فيكون هذا مما - 00:13:19

فتفضل الله به على هذه الامة ورفع به الاصال والاغلال. لانه في الامر السابقة اذا عدم ما لا يمكن ان يتيم ماذا يصنع يبقى على

حدث حتى يجدع الماء ثم يتظاهر به ويعيد ما فاته من الصلاة - [00:13:41](#)

او يقضى ما فاته من الصلوات نعم حدثنا عبد الله بن يوسف اذا اذنب الرجل نعم بينما في الفجر في صلاة الفجر بعدم امكان استعمال الماء ثم لما حضر وقت الظهر نسي انه على جنابة وتوضأ لكل صلاة. صلى الظهر والمغرب والعشاء والعصر - [00:14:05](#) ثم توكل على الله يجب عليه ان يغتسل ويعيد الصلوات الاربع نعم. ليس بشرط التيمم لا يشرب فيه الا عدم وجود الماء او التضرر باستعماله واما دخول الوقت فليس بشرط - [00:14:33](#)

فلو علمت انه لا ليس عندك مانع فلك ان تتييم قبل دخول الوقت وتصلي اذا دخل الوقت. اما اذا كنت تأمل ان تجد الماء فلا تتييم حتى يدخل الوقت نعم. هو رخصة وعزيمة - [00:14:59](#)

باستعمال تنزل الانسان من من استعمال الماء الى استعمال التراب هذا رخصة وباستعمال وباعتبار انه لابد ان يتيم للصلاة يكون يكون عزيز ثلاثة نعم حدثنا عبدالله ايه عندنا باب واشار الى نسخة كتاب - [00:15:23](#)

وهي التي ان تخالف قراؤها كتاب. عجيب. لأن عندي اشار النسخة كتاب بدل باب التيمم. واشار الى نسخ اخرى وقول الله تعالى بدل قول الله. نعم يقول لك الشيخ سليمان يقول ان فيه بعد الآية باب الاول خط واحد - [00:15:49](#)

اختلاف المستخدم البخاري له نساق كثيرون نعم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - [00:16:19](#)

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التمامه واقام الناس معه وليسوا على ما - [00:16:42](#)

فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا الا ترى ما صنعت عائشة؟ اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه - [00:17:02](#)

وسلم واضح رأسه على فخذني قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء. فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصتي - [00:17:22](#)

نعم بضم العين وجعل يطعنني بيده في خاصتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمم - [00:17:46](#)

فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ابا بكر؟ قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته. الله اكبر. سبحان الله في هذا الحديث من الفوائد وفوائد كثيرة - [00:18:09](#)

منها ان من عادة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان يسافر باهله اذا سافر لكنه كان يقرأ بين نسائه فايتها خرج سهمها خرج بها فاصطحاب الانسان اهله في اسفابه من السنة - [00:18:29](#)

من سنة الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم وفي ايضا ان لعائشة رضي الله عنها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما كبيرا ولهذا انحبس الناس من اجل عقدها - [00:18:50](#)